

بيان صادر عن المجلس الوطني الفلسطيني بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين ليوم الأرض يؤكد فيه أن سياسة التطهير العرقي وسياسات الاحتلال الإسرائيلي من مصادرة للأرض وبناء للمستعمرات وهدم البيوت وتطبيق القوانين العنصرية وتهويد القدس ومقدساتها المسيحية والاسلامية، كلها لم تنجح في ثني الشعب الفلسطيني من التمسك بأرضه*

٢٠٢٠/٣/٣٠

أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن سياسة التطهير العرقي الصهيوني المستمرة منذ حوالي مئة عام فشلت في اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه التي عاش فيها جيلا بعد جيل مذآلاف السنين.

واستحضر المجلس الوطني في بيان صدر عنه اليوم، بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين ليوم الأرض الخالد، معاني التضحية والفداء لأبناء شعبنا دفاعا عن أرضهم، مستذكرا دماء الشهداء الطاهرة في الجليل والمثلث والنقب في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، رداً على قرار مصادرة الاحتلال الإسرائيلي ٢١ ألف دونم في تلك المدن، حيث استشهد ستة فلسطينيين.

وأكد المجلس الوطني أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي من مصادرة للأرض وبناء للمستعمرات والتطهير العرقي وهدم البيوت وتطبيق القوانين العنصرية وتهويد القدس ومقدساتها المسيحية والاسلامية، وغيرها من أدوات القمع والقتل والاعتقال، كلها لم تنجح في ثني ابناء شعبنا من التمسك بأرضهم، والمقدر عددهم بحوالي ١٣ مليون، منهم حوالي ٦,٦٠٠ مليون فلسطيني يعيشون على أرض الآباء والاجداد، إضافة لحوالي ٦,٧٢٧ مليون فلسطيني ينتظرون العودة الى أرضهم التي هجروا منها بفعل المجازر والإرهاب الصهيوني. وأضاف المجلس الوطني: ان مناسبة يوم الأرض لهذا العام تأتي والفلسطيني يتعرض لهجومين متزامنين: وباء كورونا، والثاني الاحتلال الذي يسابق الزمن لتنفيذ ما ورد في ما يسمى "صفقة القرن" الامريكية لاقتلعه من أرضه وزيادة وتيرة الاستعمار في انتهاك واعتداء صارخين على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٣٣٤) لعام ٢٠١٦، واتفاقية لاهاي لسنة ١٩٠٧، ومعاهدة جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩.

وقال المجلس الوطني: إن إسرائيل وقادتها ومن يحميهم وفي مقدمتهم إدارة ترامب لم يدركوا سر العلاقة الأبدية بين الفلسطيني وأرضه واستعداداته للتضحية لأجلها، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البشرية جمعاء بسبب وباء كورونا، الذي أكد على بشاعة الفكر والسلوك الصهيوني الاستعماري العنصري، الذي يستغل الظرف الصحي لأبناء شعبنا، حيث يواصل هذا

* المصدر: دولة فلسطين، المجلس الوطني الفلسطيني

<https://www.palestinepnc.org/news/item/649-2020-03-30-10-31-52>

الاحتلال والمستعمرون اقتحام القرى والمدن والمخيمات، والاعتقال والقتل، والاعتداء على الفلسطينيين وهدم منازلهم ومنشأتهم، وبناء المستعمرات في ارضهم. ووجه المجلس الوطني تحية إجلال وإكبار إلى شعبنا الفلسطيني الصامد على أرضه تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة سيادة الرئيس محمود عباس، الذي يواصل هو وشعبه مسيرة الشهداء والجرحى والأسرى لتحقيق أهدافه في العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وفقا لقرارا الشرعية الدولية ذات الصلة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>